Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال مجالد: فذكرت ذلك للشعبي فقال: قد صدق، سمعت كمن أصحابنا يذكرون ذلك. ويحيي هذا ضعيف، ومجالد فيه كلام. وهكذا ادعى بعض علماء المغرب أنه كتب ﷺ صلح الحديبية، فأنكر ذلك عليه أشد الإنكار وتبرىء من قائله على رؤوس المنابر، وعملوا فيه الأشعار، وقد غره في ذلك ما جاء في بعض روايات البخاري: (فأخذ رسول الله ﷺ فكتب: هذا ما قاضى عليه محمد ابن عبدالله..)، وقد علم أن المقيد يقضي على المطلق، ففي الرواية الأخرى: (فأمر عليا فكتب: هذا ما قاضى عليه محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم)[٤٠].

وقال القرطبي: قال شيخنا أبو لهب أبو العباس أحمد بن عمر: وقد أنكر كثير من متفقهة الأندلس وغيرهم وشددوا النكير ونسبوا قائله إلى الكفر وذلك دليل على عدم العلوم النظرية وعدم التوقف في تكفير المسلمين ولم يتفطنوا لأن تكفير المسلم كقتله على ما جاء عنه عليه السلام في الصحيح.

لا سيما رمي من شهد له أهل العصر بالعلم والفضل والإمامة.

على أن المسألة ليست قطعية بل مستندها ظواهر أخبار آحاد

---

(٤٠) الفصول في اختصار سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ص ٢٦٤ - ٢٦٥.